

الى الغير **عامة القلب** اي قلب المسلم من الاسلام
 وهو الانقياد والخضوع لله تعالى ولجميع اوامره ونواهيه
 ظاهرا وباطنا ويسمى ذلك ايمانا ايضا من حيث
 التصديق بقره فلا فرق بينهما الالفة **ولم يقبل** اي
 لم يقبل الله تعالى **من احد** من المكلفين **الايمان**
 ولم يقبل الاسلام كما قال من قبل اشارة الى
 الترادف **الايها** اي بكلمة الشهادة والمراد بذلك
 قبول معينها بالقلب والاذعان لها اذا وردت عليه
 لا قولها باللسان لانه ليس شرطا مجعما عليه لان
 الايمان قد يكون بغيرها من الكلمات الدالة على
 نفى الشركه عز الله تعالى ولو بغير العربية وقد
 يكون بالفعل ايضا كما قال ابو حنيفة رحمه الله
 تعالى في كافر صلى مع الجماعة مقتديا بالامام
 بانه صار مسلما بذلك حتى انه يقتل لو اوجب البقاء
 على الاسلام بعد ذلك وربما يقال بان القبول
 امر زايد على الصحة فيصح الايمان بها ولكن
 لا يقبل عند الله تعالى الا بكلمة الشهادة **خصه**
 لها كما ورد في السنة امرت ان اقاتل الناس
 الى اخر الحديث وخبر من كان اخر كلامه لا اله الا الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلَهُ وَأَنْجَلَ مِمَّنْ مَنَعَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ
يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ
وَمَا كُنْتُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِلَّا كُنْتُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
فَقَرَّبْنَا إِلَهُم مَّا كَانُوا يُكْفَرُونَ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ
أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ الْمُرِيدُ كَمَا أَهْلَكَ
مَنْ قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا
كُنْتُمْ لَكُمْ وَارِسِينَ وَإِنَّا لَنَسُوهُم مِمَّا كَانُوا